و اقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

-دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزو وبومرداس-

The reality of the cyber bullying's phenomenon among the middle school students-A field study in Tizi ouzou and Boumerdes -

سوميشة هارون[1]*

[1] جامعة مولود معمري، تيزي وزو (الجزائر)، soumicha.haroun@ummto.dz

تاريخ الاستلام: 2023/02/19 تاريخ القبول: 2023/03/18 تاريخ النشر: 2023/05/04

ملخص: هدفنا من خلال هذا البحث الى الكشف عن مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، من جهة ومعرفة أكثر أشكاله انتشارا من جهة اخرى، وذلك بتطبيق مقياس للتنمر الالكتروني كأداة للبحث، على عينة متكونة من 400 تلميذ من طور التعليم المتوسط ، دلت النتائج أن نسبة انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني في أوساط عينة البحث بلغت 12.75% وهي نسبة كبيرة منذرة للخطر، ومثّل التخفي الالكتروني أكثر أشكاله انتشارا لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بنسبة 39.21 %، وقد خلُص البحث الى اقتراحات أهمها؛ ضرورة تقديم برامج توعوية عن التنمر الالكتروني باشراك التلاميذ والاولياء، وتشجيع ضحايا التنمر الالكتروني على التبليغ عن كل سلوك من شأنه أن يدخل في دائرة التنمر الالكتروني.

كلمات مفتاحية: واقع، التنمر الالكتروني، مرحلة التعليم المتوسط.

Abstract: Our aim through this research is to reveal the prevalence of the cyberbullying's phenomenon among middle school students, on the one hand, and knowing the most widespread forms on the other hand, by applying a scale of cyberbullying as a study tool on a sample of 400 middle school students.

The results indicated that the prevalence of the phenomenon of cyberbullying among the researche sample amounted to 12.75 %, which is a large percentage that warns of danger. On the other hand, cloaking was the most prevalent form among middle school students, with a rate of 39.21%. The research concluded some suggestions; the most important of wich are the need to provide awareness programs about bullying, by engaging students and parents, and encouraging victims of cyberbullying to report any behavior that may fall within the scope of cyberbullying.

Keywords: The reality; Cyber bullying; the middle school students.

*الملف المرسل

1- مقدمة :

تعتبر مشكلة التنمر مشكلة خطيرة تهدد كيان المجتمع و استقراره، وتتطلب الكثير من الاهتمام ليس فقط بسبب آثاره على الافراد؛ انما كذلك لانتشاره السريع و المستمر و استحداث أشكاله و وسائله، خاصة وسط فئة المراهقين المتمدرسين؛ فرغم أنها مشكلة تضرب بجذورها في أعماق الوجود الإنساني، لوجودها منذ القدم إلا أنها أصبحت تمارس بأشكال متنوعة و مستحدثة في الآونة الأخيرة وبصورة لافتة للنظر، ففي نهايات القرن 20 و بداية القرن 21شهدت ظاهرة التنمر تزايدا وانتشارا في جميع دول العالم، سواء المتقدمة منها أو النامية [1]، حيث تم الإبلاغ عن 5٪إلى 15٪من الأشخاص ضحايا التنّمر في جميع أنحاء العالم، ومن بين هذه الحالات ما أدى إلى الوفاة[2] ، علاوة على ذلك كانت هناك زيادة في حالات الوفيات الناجمة عن الانتحار واستخدام العدوان بين المراهقين بسبب التنّمر في المدارس، و بذلك فانّ تورط المراهقين في التنّمر واضح للغاية ويؤثر على ما يقرب من نصفهم في المجتمع[3].

نتيجة للتزايد المستمر في انتشار ظاهرة التنمر بين التلاميذ ازداد اهتمام الباحثين بها، اذ تشير إحصائيات اليونسكو، أن ما لا يقل عن (246) مليون طالًبا وطالبة في العالم قد تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التنّمر المدرسي، و يشكل هذا العدد نسبة حوالي (20%) من الطلاب[4]، و في أستراليا يتعرض طالب من بين ستة طلاب في المرحلة العمرية بين التاسعة والسابعة عشرة للاعتداء مرة واحدة أسبوعيا على الأقل، أما في المدارس الأمريكية فهناك ما يقارب (2,1) مليون طالب يمارسون التنمر، و (2,7) مليون كضحية للتنمر 5، كما أشارت نتائج دراسة(2007) Lombark, & Liang, Flisher إلى أن ما نسبته36,3% من طلبة المدارس في جنوب إفريقيا منخرطين في سلوك التنمر، منهم 8,2%متنمرين، و 19,3ضحايا للتنمر، و 8,7%من فئة المتنمر/الضحية. أما في الأردن فقد كشفت نتائج دراسة جرادات (2008) أن 18,9%من طلبة المدارس الأساسية قد صنفوا على أنهم متنمرين، وأن 10,25%ضحايا للتنمر، و 1,5%متنمرون ضحايا، و 69,4% محايدين. كما تشير الإحصائيات العالمية إلى أن ما يقرب من (15%-20%) الطلاب يتعرضون للتنمر من أقرانهم داخل المدرسة [5].

بدأ الاهتمام البحثي بدراسة ظاهرة التنمر في الدول الإسكندفانية، عندما قامت السلطات التعليمية فيها بدراسات استكشافية كثيرة حول التنمر في المدارس في بيرجن بالنرويج منذ عام1983، واستمرت لمدة عامين والنصف عام قامت خلالها بضبط حوالي 2500طالب متهمين بالتنمر، وقامت

بعدها الترويج بترتيب حملات مقاومة لمنع التنمر على مستوى جميع المدارس الابتدائية والثانوية[6] لينتشر مجال البحث ليشمل كل دول العالم.

لم يكن الوقت ببعيد حين كان التنمر خاصة في المدارس يحدث بأساليب تقليدية، مثل التنمر اللفظي كإطلاق الألقاب الذي ينتشر أكثر بين الإناث، والتنمر البدني كالضرب ويكون شائعاً أكثر بين الذكور، وتنمر العلاقات أو التنمر الاجتماعي كعزل شخص أو استبعاده من دائرة الأصدقاء، لكن و مع التطور التكنولوجي والزيادة السريعة في الاتصالات الإلكترونية، وما واكب ذلك من تطور هائل في وسائل الاتصال الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر وإنستغرام وغيرها، مما يدخل في دائرة الاتصالات الالكترونية؛ ظهرت تهديدات غير متوقعة للمدارس، ومن هذه التهديدات التنمر الإلكتروني، فأغلب سلوكات التنمر تحدث خارج المدرسة، الأمر الذي يعكس تأثيرا كبيرا على التفاعل في داخل المدرسة، مما يضع المدارس في تحديات لمواجهة التنمر خارج المدرسة، كإمكانية التحكم فيه، لكن التنمر الإلكتروني هو تهديد ممتد من البيت إلى المدرسة وإلى كل مناحي الحياة، فلا يزول بانقطاع اتصال الجسم المباشر. وقد يواجه التنمر التقليدي ببعض مكونات السلوك كالسياسات، اذ يحتاج التنمر الإلكتروني وفقا لنتائج بعض الدراسات إلى إجراءات قانونية لها علاقة بالتنمر الإلكتروني، ووضع سياسات خاصة [7]، ذلك لان خطورة هذا النوع من التنمر تتمثل في أن أي محتوى ضار مثل الكلمات المسيئة أو الشائعات تنتشر فور عملية النشر بسرعة فائقة تفوق الخيال، من خلال قيام باقي الحسابات الإلكترونية بإجراء عملية مشاركة للمنشور أو نسخ ولصق للمحتوى المنشور، وكل هذا يحدث خلال ثواني، والمتنمرون الإلكترونيون يقومون بعملية نشر المحتوى الضار مثل الصور المسيئة والشائعات والتهديدات وغيرها، وتبدأ باقي الحسابات الإلكترونية في المشاهدة أولا، ثم يقومون بعملية نسخ ولصق، وفى حالة معرفة شخصية المتنمر ومعاقبته والطلب منه حذف ما تم نشره يكون قد فات الاوان، فطبيعة الفضاء الإلكتروني تكون قد فرضت نفسها ويصعب القضاء على ما حدث، وفى حالة عدم معرفة شخصية المتنمر فإن الكارثة تكون أكبر؛ حيث يقوم المتنمر في هذه الحالة بالنشر عدة مرات وممارسة تنمره الإلكتروني بحرية [8]، مما يتسبب في نتائج وخيمة على الضحايا لتصل ببعض الحالات إلى الانتحار بعد تعرضهم للضغط والاكتئاب بسبب التنّمر الإلكتروني الذي تعرضوا له خاصة اذا أخذ صورة التحرش الجنسي الذي يمكن أن يحدث بالأشكال المختلفة للتنمر الالكتروني(التخفي ،القذف، المضايقات و المطاردة الالكترونيين)، الذي يمكن أن يكون من خلال إرسال أو تلقي صور أو مقاطع

فيديو جنسية صريحة أو موحية جنسًيا عبر الهاتف الخلوي، لتهديد الضحية، إذ يحاول المتنمر الحصول على صور أو مقاطع فيديو جنسية صريحة من الضحية. ثم مشاركة ونشر هذا المحتوى الحساس للآخرين أو التهديد بنشره، أمام عدم وجود خضوع الشبكات لرقابة، و عدم وجود طريقة فعالة لتتبع الصورة أو مقطع الفيديو المنشور على الشبكة الاجتماعية أو الإنترنت 9، من جهة أخرى يؤكد Coulter, 2012 أن نسب الانتحار قد ارتفعت بين الطلبة الذين وقعوا ضحايا لهذا الشكل من التنمر، و ذلك مقابل الانتشار الواسع لاستعمال التلاميذ المراهقين لوسائل الاتصال الحديثة ؛ اذ أظهرت بعض التقارير أن 93%من المراهقين يستخدمون الإنترنت، وأن 75% يستخدمون الهواتف الذكية، مما يشير إلى أن هناك مجالا كبيرا للتنمر الإلكتروني بينهم، وأن تفشيه في المدارس سريع جدا، فقد أكد لينهارت ومادن وماكجيل وسمييث(2007) Lenhart ,Madden, Macgill, & Smith أن المراهقين يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، وأن هذا الاستخدام في تزايد مستمر للتواصل اجتماعيا بأقرانهم، وأن هذا التواصل لا يتم بشكل إيجابي دائما، حيث يتعرض طلبة المدارس الذين يستخدمون الاتصال الإلكتروني لهجمات شخصية وتحرش بشكل يومي، ويتم نقل الانفعالات السلبية التي يحملها الطلبة المراهقين نتيجة التنمر الإلكتروني إلى المدرسة، ويعاني المعلمون والمديرون من هذه الآثار، ومن المؤسف أن مديري المدارس والمرشدين لا يملكون القدرة القانونية لحماية ضحايا الإنترنت، وحتى الطالب الضحية لا يستطيع المطالبة بتعويضات مالية نتيجة التنمر الإلكتروني، الأمر الذي يجعل جميع الجهود والمقترحات تتركز حول سن قوانين مدرسية تحد من آثاره بين طلبة المدارس .[10]

على الرغم من التأثير الواضح للتنمر الإلكتروني على الأشخاص البالغين؛ إلا أن الخطورة الأكبر لظاهرة التنمر على الإنترنت تهدد الأطفال وصحتهم النفسية، حيث يتعرض الأطفال لأشكال مختلفة من التنمر الإلكتروني وإساءة المعاملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وألعاب الإنترنت، دون أن تكون لديهم الدراية والقدرة اللازمتين للدفاع عن أنفسهم ومواجهة التنمر الإلكتروني، هذا ما يحتم على الأهل مزيداً من الإلمام بقضايا التنمر وتحديداً كيفية حماية الأطفال من التنمر الإلكتروني.

ان الجزائر كغيرها من كل دول العالم تعاني هي الأخرى من هذا الانتشار الرهيب لظاهرة التنمر الالكتروني، و من الاثار الخطيرة التي تنجر عنه، اذ أشارت الإحصائيات التي ذكرت في دراسة قام بها الرائد دقيش عبد الغاني رئيس مخبر التكنولوجيات الحديثة بالجزائر، والتي جاء فيها أن معظم الجرائم المعلوماتية70% تمس الجانب الشخصي للأفراد، لأن الحياة الشخصية هي الأكثر انتشارا في

المواقع الاجتماعية، حيث تنحصر تلك الجرائم في: التهديد، السب والشتم، انتحال الشخصية، التحرش الجنسي، المساس بالأخلاق، تحريض القصر على الفسق والدعارة، والخيانة الزوجية .[12]

من جهة أخرى تفيد ملاحظاتنا الميدانية واحتكاكنا بالمعلمين والمساعدين التربويين وأولياء التلاميذ، الى وجود مؤشرات تدل على انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، لذلك أردنا من خلال.. هذا البحث القاء الضوء على واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني، ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

ما مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

ما هي أشكال التنمر الالكتروني الأكثر ممارسة بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

1-1-أهداف البحث: نهدف من خلال هذا البحث الى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-معرفة أشكال التنمر الالكتروني الأكثر ممارسة بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

1-2-**أهمية البحث:** يستمد هذا البحث أهميته من منطق كون موضوع التنمر الالكتروني من الموضوعات المطروحة بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة على مستوى الكثير **من الندوات** والملتقيات الدولية والمحلية على حد سواء، لما له من تأثير في زعزعة الأمن الشخصي للأفراد.

ما يزيد من أهمية هذا البحث هو تناوله لاحد الظواهر الخطيرة السريعة الانتشار في البيئات المدرسية، وتتزايد آثارها السلبية على أداء التلاميذ، وعلى نموهم المعرفي والانفعالي والاجتماعي، كما تهدد تعلم التلاميذ ضمن في بيئة صفية آمنة، سواء أكانوا متنمرين أو ضحايا للتنمر، مما يجعل أي بحث في هذا الصدد من شأنه أن يلعب دوره في توضيح الرؤيا أكثر للمهتمين بشؤون التلاميذ.

من جهة أخرى يجرى هذا البحث على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الذين يشكلون الفئة الحساسة من فئات المراحل التعليمية الأخرى، نظرا لتزامنها مع أحدى أهم المراحل العمرية و هي مرحلة المراهقة، التي لا يخفى عنا مدى تأثير التغيرات المصاحبة لها على جميع جوانبه الشخصية، من جهة، وكونها أحد الفئات الأكثر استخداما لوسائل الاتصال الإلكتروني، والتي تشكل مهدا لممارسة التنمر الالكتروني،

لذلك يساهم البحث الحالي في اطلاع و توعية هذه الفئة على مختلف صيغ التنمر الإلكتروني المنتشرة عبر وسائل الاتصال الإلكتروني لتفادي الوقوع في هذه المشكلات مستقبلا وتوجيههم لأسس التعامل الصحيح مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

قد توفر نتائج هذا البحث صورة عن مدى انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في مؤسسات التعليم المتوسط في الجزائر، مما سيلفت نظر الاولياء والمرشدين التربويين والمعلمين وكل الطاقم المساهم في تربية وتعليم هذه الفئة، للتفكير أكثر في هذه الظاهرة الخطيرة والمساهمة في التخفيف من انتشارها المتزايد.

1-3- تعريف المفاهيم الرئيسية للبحث:

التنمر الإلكتروني: يعرف التنمر الالكتروني على أنه سلوك متكرر يهدف إلى إخافة أو استفزاز المستهدفين به أو تشويه سمعتهم ومضايقتهم باستخدام التقنيات الرقمية، ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة ومنصات الألعاب والهواتف المحمولة .13

هذا ويعرف كيسر وراسمنسكى التنمر الالكتروني على انه " نوع من المضايقة أو التسلط عبر الإنترنت من خلال الرسائل الفورية، والبريد الإلكتروني، وغرف الدردشة أو مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك، وتويتر لمضايقة أو تهديد أو تخويف شخصا ما" .14

اعتبر الباحث رمضان عاشور (2016) التنمر الالكتروني بانه تعمد وتكرار عن قصد لإساءة استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في إيذاء الضحية أو الضحايا من خلال أساليب مختلفة تشمل التخفي الالكتروني، المضايقات الالكترونية، القذف الالكتروني، والمطاردة الالكتروني، وهو نفس التعريف الذي نتبناه في بحثنا الحالي للتنمر الالكتروني، وتتمثل أشكاله فيما يلي:

أ-التخفي الالكتروني :ويقصد به اللّجوء إلى أسماء مستعارة لحسابات وهمية للتخفي وخداع الضحية خفاءا، واستدراجها عبر وسائل الاتصال الالكتروني، وذلك بقيام المتنمر بفتح حسابات وهمية لخداع الضحية واستدراجها للدخول لهذه الحسابات، والتعامل معها بسهولة لإلحاق الأذى بالضحية، دون الخوف من كشف هويته.

ب- المضايقات الإلكترونية :ويقصد بها تعرض الضحية للمضايقات من خلال قيام أحد الحسابات عبر وسائل الاتصال الالكتروني بالحشد ضد الضحية أو التحريض والإساءة، أو المهاجمة

بالفيروسات والبرامج الضارة، أو الإرغام والاستغلال، وذلك كأن يقوم المتنمر الكترونيا باختراق الحساب الشخصي للضحية، ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء الضحية، أو صور جنسية محرجة ،وايهامهم انه هو من أرسلها لهم.

ج-القذف الالكتروني :ويقصد به تعرض الضحية للسّب من خلال التعليقات والرسائل البذيئة، واستلام الصور الإباحية وتشويه السمعة، وتلفيق الصور والضغط للاستغلال الجنسي، وذلك من خلال استخدام الصور الملفقة وارسالها له و تهديده بنشرها وفضحه بين الآخرين، وبالتالي الضغط عليه ليلبي للمتنمر طلباته خوفا منه، وكذلك تحريض الآخرين لسبه وقذفه في عرضه وشرفه؛ من خلال إرسال رسائل مسيئة له وصور إباحية للتحرش به.

د-المطاردة الإلكترونية :ويقصد بها تعرض الضحية لإصرار من قبل المتنمر الكترونيا، من خلال حساب وهمي أو عدة حسابات لترصده واجباره على التواصل والملاحقة، بقصد الإذلال والترهيب والاستغلال وزعزعة شخصية الضحية أمام الآخرين.[15]

يعرف التنمر الالكتروني إجرائياً في هذه الد راسة بالسلوك الذي يصدر عن تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية بقصد إخافة واستفزاز ومضايقة مستهدف (ضحية)؛ وذلك اما عن طريق التخفي، أو المضايقات، أو القذف أو المطاردة الالكترونية، ويقاس بالدرجة التي حققها تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس التنّمر الإلكتروني الذي أُعد في هذا البحث، والمتضمن الابعاد الأربعة المذكورة.

2. إجراءات البحث الميداني:

2-1- الدراسة الاستطلاعية: أجريت الدراسة الاستطلاعية في خمس مؤسسات للتعليم المتوسط بولاية تيزي وزو، وكان الهدف منها ضبط الموضوع أكثر والتأكد من إمكانية التطبيق، ومن الخصائص السيكومترية لأداة البحث بعد تطبيقها على مجموعة 10 أساتذة محكمين، للتأكد من وضوح عباراتها وملاءمتها، وبعد تعديل ما يجب تعديله طبق المقياس على 50 تلميذا، لاختبار خصائصه السيكومترية.
كان من نتائج الدراسة الاستطلاعية أن ضبط الموضوع بشكل أفضل، وتأكدنا من إمكانية إجراء البحث الميداني على عينة كبيرة نوعا ما؛ لتجاوب معظم التلاميذ و استعداد المدراء و مستشاري التوجيه، و بعض المعلمين للمساعدة في توزيع المقياس و استرجاعه، و بث الطمأنينة في نفوس التلاميذ على أن

الغرض من الإجابة على المقياس بحثي محض؛ و ذلك نطرا لبعض علامات التخوف التي ابداها بعض التلاميذ أثناء توزيع المقياس على العينة الاستطلاعية، إلى جانب تمتع المقياس بالقابلية للتطبيق، وذلك بعد حساب معامل الفا كرومباخ الذي قدر ب (0،75) والذي يشير إلى ثبات المقياس.

2-2-منهج البحث: اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي، الذي يعتمد على " دراسة الواقع أو ظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا" [16]بذلك فالمنهج الوصفي هو الذي سنتمكن من خلاله من استقصاء واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ومعرفة أي شكل من أشكاله أكثر انتشارا.

2-3- عينة البحث: تكونت العينة التي أجرينا عليها البحث من 450 تلميذ من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مختارين بطريقة عشوائية من 15مؤسسة من مؤسسات التعليم المتوسط بولايتي تيزي وزو وبومرداس.

2-4-مكان إجراء البحث: أجرينا هذه الدراسة في 15 مؤسسة من مؤسسات التعليم المتوسط 08 منها من ولاية بومرداس و07 منها من ولاية تيزي وزو، وفترة الإجراء دامت من أواخر شهر نوفمبر 2021 إلى أواخر شهر جوان 2022.

2-5- أدوات البحث: من أجل جمع المعلومات عن واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، قمنا بإعداد مقياس التنّمر الإلكتروني من خلال مراجعة أدبيات البحث والدراسات السابقة منها دراسة (Huang, Zhong, Zhang2021) [17]ودراسة (Buffy and Dianne2009)[18] ودراسة رمضان حسين عاشور (2016).

شمل المقياس 40 بندا موزعة على أربعة محاور مبنية على أساس أشكال التنمر الالكتروني، بالتالي سيسمح لنا بمعرفة نسبة التلاميذ ضحايا التنمر من جهة، وأي شكل من أشكال التنمر مُورس عليهم من جهة أخرى، يقرأه التلميذ، ويجيب عنه "بنعم" أو" لا "، تدل الدرجات العليا على المقياس على ارتفاع التنمر في حين تدل الدرجات الدنيا على انخفاضه. أما محاور المقياس فتمثلت في المطاردة الالكترونية، القذف الإلكتروني، المضايقات الالكترونية، التخفي الإلكترونية، حيث يشمل كل محور 10 بنود.

2-5-أ-الخصائص السيكومترية للمقياس:

***الصدق** :للتحقق من صدق مقياس التنمر الالكتروني تم استخدام طريقة الصدق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد التي تنتمي إليها، وقد اشتمل المقياس على أربعة أبعاد كما ذكرنا سابقا وهي: المطاردة الالكترونية، القذف الإلكتروني، المضايقات الالكترونية، التخفي الإلكترونية. وجاءت معاملات الارتباط كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01): معاملات ارتباط البنود بأبعاد مقياس التنمر الالكتروني.

البُعد	رقم البند	معامل الارتباط	البُعد	رقم البند	معامل الارتباط	البُعد	رقم البند	معامل الارتباط
المطاردة الالكترونية	1	0.56**	(تابع)	15	0.52**	(تابع)	29	0.77**
	2	0.53**		16	0,61**		30	0.53**
	3	0.67**		17	0.53**	التخفي الإلكترونية	31	0.82**
	4	0.68**		18	0.58**		32	0.79**
	5	0.63**		19	0.30*		33	0.63**
	6	0.41**		20	0.31*		34	0.74**
	7	0.57**	المضايقات الالكترونية	21	0.38**		35	0.45**
	8	0.65**		22	0.75**		36	0.36*
	9	0.37*		23	0.70**		37	0.54**
	10	0.52**		24	0.78**		38	0.54**
القذف الإلكتروني	11	0.57**		25	0.69**		39	0.63**
	12	0.56**		26	0.67**		40	0.67**
	13	0.67**		27	0.49**	** الارتباط دال عند 0.01		
	14	0.78**		28	0.58**	* الارتباط دال عند 0.05		

يوضح الجدول رقم (01) أن معاملات ارتباط البنود بالأبعاد التي تنتمي إليها مقبولة تتراوح بين (0,30) و (0,82)، ودالة إحصائيا عند (0,05). حيث تراوحت معاملات ارتباط البنود مع بُعد" المطاردة الالكترونية " بين (0,37) و (0,68)، وبين البنود وبُعد القذف الإلكتروني بين (0,30) و (0,78)، وتراوحت معاملات

الارتباط بين البنود وبُعد المضايقات الالكترونية بين (0,38) و (0,78)، أما بين البنود وبُعد التخفي الإلكتروني فتراوحت معاملات الارتباط بين (0,36) و (0,82).

أظهرت النتائج أن معاملات ارتباط البنود بالأبعاد التي تنتمي إليها مقبولة لأنها تتعدى الحد الأدنى، (0,30) ودالة إحصائيا عند 0,05، مما يؤكد على اتساق (صدق) البنود بالأبعاد التي تندرج ضمنها، وبالتالي مقياس التنمر الالكتروني يتمتع بالصدق ويمكن الوثوق في نتائجه.

هذا وقد تم التحقق من الصدق بحساب معاملات ارتباط الأبعاد فيما بينها، وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (02) يوضح معاملات ارتباط الأبعاد فيما بينها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني.

جدول (02) : معاملات الارتباط بين الأبعاد، وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني.

الابعاد	المطاردة الالكترونية	القذف الالكتروني	المضايقات الالكترونية	التخفي الالكتروني	الدرجة الكلية
المطاردة الالكترونية	------	**0.56	**0.66	**0.65	**0.83
القذف الالكتروني	------	-------	**0.68	**0.50	**0.78
المضايقات الالكترونية	------	-------	-------	**0.75	**0.91
التخفي الالكتروني	------	-------	------	------	**0.87

*الارتباط دال عند 0,01

يوضح الجدول رقم (02) أن معاملات ارتباط أبعاد المقياس فيما بينها مرتفعة تراوحت بين (0.50)و (0,75)، كما جاءت معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية مرتفعة تراوحت بين(0,78) و (0,91)، و هذا يدل على اتساق الأبعاد فيما بينها، واتساقها مع الدرجة الكلية للمقياس، مما يشير أيضاً إلى صدق مقياس التنمر الالكتروني.

***الثبات** :تم تقدير ثبات مقياس التنمر الالكتروني باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ "للاتساق الداخلي بين بنود كل بُعد من أبعاد المقياس(المطاردة الالكترونية، القذف الالكتروني، المضايقات الالكترونية،

التخفي الالكتروني)، و الاتساق الداخلي بين البنود الكلية للمقياس، والجدول رقم (03) يوضح معاملات الثبات "ألفا" للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (03): معاملات الثبات "ألفا كرونباخ" للاتساق الداخلي بين بنود الأبعاد وبنود الدرجة الكلية للمقياس.

الابعاد	عدد البنود	معامل ألفا
المطاردة الالكترونية	10	0.76
القذف الالكتروني	10	0.74
المضايقات الالكترونية	10	0.83
التخفي الالكتروني	10	0.81
المقياس الكلي	40	0.92

يوضح الجدول (03) أن معامل الثبات ألفا للدرجة الكلية للمقياس الكلي مرتفع بلغ، (0,92) كما أن معاملات ثبات أبعاد المقياس مرتفعة تراوحت بين 0.74 و0.83، بالتالي فان نتائج تقديرات الثبات لألفا كرونباخ كشفت بأن مقياس السلوك التنمري يتمتع بثبات مرتفع.

2-6-التقنيات الإحصائية المستعملة: اعتمدنا في تحليلنا للبيانات على الإحصاء الوصفي، وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية، لمعرفة نسبة انتشار التنمر الالكتروني بين أوساط التلاميذ عينة البحث، من جهة، وأي شكل من أشكال التنمر الالكتروني أكثر انتشارا لدى نفس العينة، من جهة أخرى.

2-7- عرض وتحليل وتفسير النتائج:

أ-عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالسؤال الاول: مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول رقم (04).

جدول رقم (4): يوضح نسبة انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

الفئة	التكرار	النسبة
متنمر عليهم	51	%12.75
غير متنمر عليهم	349	%87.25
المجموع	400	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) يتضح لنا أن عدد التلاميذ الذين وقعوا ضحايا التنمر الالكتروني بلغ51 تلميذا بنسبة 15.75%، في حين بلغ عدد التلاميذ الذين لم يمارس عليهم التنمر الالكتروني بأشكاله المختلفة 349 تلميذا بنسبة 87.25%.

دلت نتائج البحث الى أن نسبة انتشار ضحايا التنمر كبيرة لدرجة غير متوقعة، مما يجعل الوقت قد حان لدق ناقوس الخطر، الشيء الذي توصل اليه كذلك Robin & Susan, 2007 [19] في دراسة على عينة شملت (3767) طالبا وطالبة في ست مدارس متوسطة في الجنوب الشرقي والشمال الغربي للولايات المتحدة الأمريكية، هدف من خلالها الى معرفة نسب انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلبة المدارس المتوسطة، خصوصا الطلبة المراهقين، ودراسة ظاهرة التنمر الإلكتروني من خلال البريد الإلكتروني، والرسائل في غرف المحادثة في المواقع الإلكترونية، أو عبر الرسائل الرقمية أن الصور المرسلة إلى الهواتف المحمولة عينتها. أظهرت النتائج أن (11%) الطلبة قد وقع عليهم التنمر إلكترونيا، وأن (7%) هم ضحايا التنمر، و (4%) تنمروا إلكترونيا على شخص آخر.

وفي نفس السياق، قامت دراسة ثناء هاشم محمد (2019)[20] التي أُجريت على عينة مكونة من (132) طالب و (127) طالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم، والتي هدفت الى التعرف الى ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة، فضلًا عن العوامل والنظريات المفسرة له، بغية الوصول إلى

معرفة حجم انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم، وذلك من أجل الوصول إلى مقترحات للحد من انتشارها.. توصلت الدراسة إلى أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة بلغت (2.08).

هذا و قد جاءت دراسات أخرى كثيرة لتثبت انتشار التنمر الالكتروني وتسجل مستويات مرتفعة منه في جميع أنحاء العالم، منها دراسة كل mitchell and ybarra (2004)، بالولايات المتحدة الأمريكية على أن كل واحد من خمسة أشخاص ممن يستخدمون الإنترنت متورطون في التنمر الإلكتروني؛ (4%) تعرضوا للتنمر و(20%) منهم متنمرون، و نفس النتائج تؤكدها دراسة (هذيوجا وباتشن،2008) على المراهقين الأقل من 18سنة في كون نسبة (32%) من الذكور و (36%) من الإناث أقروا باستهدافهم كضحايا للتنمر عبر الإنترنت .

من جهتها كان من أهداف دراسة السبيعي وآخرون (2017) السعودية البحث في أنماط التنمر الالكتروني الأكثر انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتقصي دلالة العلاقة بين أنماط التنمر الالكتروني العنف المدرسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من 922 فرد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، وكان من نتائج الدراسة إلى أن نسبة التنمر لدى أفراد العينة 37,6 بالمئة، كما اتضحت أن أفراد العينة يتعرضون للتنمر الالكتروني بدرجة مرتفعة بلغت49,6 بالمئة22

أكدت اكبولوت واريستي (2011) في دراستها حول مدى انتشار التنمر الالكتروني والإيذاء عبر الانترنت لدى 254طالبا جامعيا بكلية التربية الحكومية بتركيا، وجود علاقة بين التنمر الالكتروني والإيذاء عبر الانترنت، حيث أن 23بالمئة كانوا ضحايا للتنمر الالكتروني.[23]

يمكننا ارجاع ارتفاع نسبة ضحايا التنمر الالكتروني الموضح في النتائج المتعلقة بالسؤال الاول لهذا البحث، الى الانتشار الرهيب لاستخدام وسائل الاتصال الالكتروني، اذ أن التنمر الإلكتروني تهديد ممتد من البيت إلى المدرسة وإلى كل مناحي الحياة، ولا يزول بانقطاع الاتصال الجسدي المباشر كما هو الحال بالنسبة للتنمر التقليدي، بل يسمح للمتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت يشاء و في أي مكان كان، و لا يتوقف بمجرد خروج التلاميذ من المدرسة؛ بل يقتحم التنمر الإلكتروني منازلهم، بأجهزة

حواسيهم و بهواتفهم الخاصة، و الأكثر من ذلك يقلل التنمر الإلكتروني من امكانية محاسبة الفاعل كما هو الحال في التنمر وجها لوجه، فمن السمات المتفردة أيضا للتنمر الإلكتروني؛ قدرة مرتكب التنمر على أن يكون غير معروف، وأن يقوم بالتنمر بعدد كبير من الأقران، وذلك بأقل مجهود وفي أي مكان وزمان خلال اليوم، وعبر التنمر الإلكتروني من الممكن للمتنمر أن يصل إلى جمهور (أون لاين) أكبر مما هو موجود في المجال المدرسي، مما يعزز نسب انتشار هذا الشكل من التنمر.

ب-عرض و تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالسؤال الثاني: ما هي أشكال التنمر الالكتروني الأكثر ممارسة بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية لأشكال التنمر التي مورست ضد 51 تلميذا من تلاميذ عينة البحث، كما هو موضح في الجدول رقم (05).

جدول رقم (05): يمثل أشكال التنمر الالكتروني الأكثر ممارسة بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

أشكال التنمر	التكرار	النسبة
المطاردة الالكترونية	10	%19.60
القذف الالكتروني	15	%29.41
المضايقات الالكترونية	6	%11.76
التخفي الالكتروني	20	%39.21
المجموع	51	%100

يظهر من خلال الجدول رقم (05) أن التخفي الالكتروني يمثل أكثر أشكال التنمر الإلكتروني ممارسة على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بنسبة 39.21 %، ويليه القذف الإلكتروني بنسبة29.41 %، ثم كل من المطاردة الالكترونية والمضايقات الالكترونية بنسبة 19.60% و11.76% على التوالي.

يمكن تفسير تمثيل التخفي الالكتروني النسبة الأكبر لأشكال التنمر الالكتروني بين أوساط تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مقارنة بالأشكال الأخرى، في كون هذا الأخير يسهل استعماله من طرف المتنمرين ما دامت إمكانية كشف هويته قليلة، مما جعل قيام المتنمر بفتح حسابات و همية واخفاء شخصيته لخداع الضحية واستدراجها للدخول لحسابات الضحايا والتعامل معها شيء سهل، الأمر الذي يجعل الضحية هدف مباشر وسهل على المتنمر لإلحاق الأذى بها دون الخوف من كشف هويته، فغياب الاتصال الجسدي، مع إمكانية عدم الكشف على الهوية جعل المتنمرين أكثر جرأة و عنفا في سلوكاتهم لانهم لا يرون عواقب أفعالهم، ويشعرون أن اعتمادهم على استخدام المجهولية في وسائل الاتصال يجعلهم اقل ملاحقة من طرف الضحايا، فامكانية التخفي و عدم كشف هوية المتنمر الكترونيا كما اشارت اليه دراسة Brydolf & Winter 2007 [24]يمثل عنصر القوة في التنمر الالكتروني مقارنة بالتنمر التقليدي ، مما يجعل المتنمرون يشعرون بحرية أكبر، و يكونون أكثر تهورا، لارتكابهم بعض الأفعال التي لا يمكن لهم ممارستها في الواقع الحقيقي. لأنهم من جهة لا يدركون مباشرة عواقب أفعالهم وبالتالي شعور اقل بالتعاطف. ومن جهة أخرى، فإن التواجد وراء الشاشة يغذي شعور الإفلات من العقاب، وحتى لو لم يتصرفوا كمجهولين، فإن المتنمرين لديهم الشعور بأن ما يفعلونه على الشبكة ليس جديا وأنهم لن يتورطوا في المشاكل، فالحيز الافتراضي يحكم قبضة التنمر على الضحية ويجعلها في متناول يده في كل وقت وفي أي مكان، كما يمنحه الشعور بالأمان في ظل تلاشي الضوابط على الشبكة وانعدام المواجهة الفعلية التي تعرضه للمحاسبة والعقاب، ولعل الخاصية الأخطر في وسائل الاتصال الالكتروني هي تمكينها للمتنمر من الوصول الى المعلومات الشخصية للضحية ومكان تواجده، مما يزيد من شعور الضحية بالخطر والتهديد [25].

من جهة أخرى تتطلب الاشكال الأخرى من التنمر الالكتروني نوعا من المهارة والتحكم في نظام الفيروسات الحاسوبية واختراق الحسابات وفي أنظمة الحاسوب بصفة عامة؛ لاختراق وسائل اتصال الضحية، والتنمر عليها. مما يجعل التخفي الالكتروني الأكثر سهولة للاستعمال مقارنة بالأشكال الأخرى، وفي هذا الصدد يشير Robin & Susan (2007) [26]أن الطريقة الأكثر شيوعا للتنمر الإلكتروني هي استعمال الرسائل الإلكترونية، كغرف المحادثة والبريد الإلكتروني، كما أن أكثر من نصف ضحايا التنمر الإلكتروني أشاروا بأنهم لم يعرفوا هوية المتنمر.

وفي مقارنتنا لنتائج هذا البحث مع الدراسات السابقة، تأتي دراسة ثناء هاشم محمد (2019)[27] التي أسفرت على أن طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني؛ جاء ترتيبها على النحو التالي: السخرية عن طريق الاقتراع، التشهير بشخص ما من خلال الشائعات، نشر معلومات مغلوطة أو صور مزعجة، التحرش، الإهانات المتكررة بأشكال مختلفة، انتحال أو سرقة الهوية لإحراج أو تدمير شخص ما، إفشاء الأسرار، الملاحقات والمضايقات الإلكترونية، وأخيرا تشويه السمعة وانتحال الشخصية.

3.خاتمة

يعتبر التنمر الالكتروني أحد التبعات السلبية التي خلفها التطور التكنولوجي في هذا العصر، فعلى الرغم من أن التنمر سلوك قديم الانتشار قدم الوجود الانساني، الا أن ظهوره في العالم الافتراضي زاد من خطورته، و نوّع أشكاله، و وسّع مساحة الحرية لمقترفيه ؛ بالتالي تفاقمت أضراره على ضحاياه، فالتنمر الالكتروني يتضمن مضايقات وتحرشات عن بعد، باستخدام وسائل الاتصال الالكتروني من طرف(متنمر) بقصد إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق، متخذا أحد أشكال التنمر الالكتروني التي أشرنا اليها في هذا البحث، الذي سعينا من خلاله الى تقصي مدي انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، و معرفة أي شكل من أشكاله أكثر انتشارا لديهم.

دلت نتائج هذا البحث أن نسبة انتشار ظاهرة التنمر في أوساط تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغت 12.75% و هي نسبة مقلقة و كبيرة منذرة للخطر، أما عن أشكال التنمر الالكتروني الأكثر انتشارا، فقد مثل التخفي الالكتروني أكثر أشكال التنمر الإلكتروني ممارسة على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بنسبة 39.21 %، ويليه القذف الإلكتروني بنسبة29.41 %، ثم كل من المطاردة الالكترونية والمضايقات الالكترونية بنسبة 19.60% و11.76% على التوالي.

على ضوء نتائج هذا البحث يمكننا اقتراح ما يلي:

* ضرورة تقديم التربويين والمختصين لبرامج توعوية عن التنمر الالكتروني، وإشراك التلاميذ وأولياء الأمور في هذه البرامج، وذلك عن طريق عقد ندوات ومحاضرات لتعريف التلاميذ بمفهوم التنمر الالكتروني وأشكاله ومظاهره ومخاطره، سواء على المتنمر أو الضحية وكيفية التعامل معه، ومواجهته ومعالجته.

* العمل على زيادة الوعي المجتمعي من خلال وسائل الإعلام بمشكلة التنمر الإلكتروني.

*تشجيع ضحايا التنمر على الابلاغ عن التهديد والابتزاز والمضايقات وكل ما من شأنه أن يدخل في دائرة التنمر الالكتروني.

قائمة المراجع:

. 1. رانية بن زروال، وحدة يوسفي. مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين. مجلة دراسات نفسية و تربوية. مجلد 5 (12)، (2019). ص ص 125-149

.2 (AIP) Australian Institute of Psychology. Anti Bullying Program; Australian Institute of Psychology (AIP).(2011). Sydney, Australia,

.3 Stewart, J., Kim, J., Esposito, E., Gold, J., Nock, M. & Auerbach, P. Predicting Suicide Attempts in Depressed Adolescents: Clarifying the Role of Disinhibition and Childhood Sexual Abuse. J. Affect. Disorder(2015). pp, 616–623

.4 UNESCO School Violence and Bullying: Global Status. Report(2017).

5. إيفلين فيلد.حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزاء: اقتراحات لمساعدة الأطفال على التعامل مع المستهزئين كالمتحرشين(2004). الرياض. مكتبة جرير.

6. رانية بن زروال، وحدة يوسفي. مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين. .مجلة دراسات نفسية و تربوية. مجلد 5 (12)، (2019). ص ص 125-149

7. نورة القحطاني سعد سلطان. مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه فى المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، (58). (2015). ص ص 77-102.

.8 Buffy, F & Dianne, O. Cyberbullying: A literature Review. Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette(2009).

9. رمضان حسين عاشور. البيئة العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية القاهرة. المجلد 4، ص ص40-85. والإنسانية(2016)،

10 Huang, J., Zhong, Z., Zhang, H., and Li, L. Cyberbullying in Social Media and Online Games among Chinese College Students and Its Associated Factors. International Journal of Environmental Research and Public Health, (2021) (18).

11. هشام المكانين عبد الفتاح،و يونس أحمد نجاتي، ومحمد الحيارى غالب التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. (2017). جامعة السلطان قابوس. 12 (1).

12. سهيلة بن دادة، ومحمد كريم فريحة. مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية. (2021). ص ص 238-221. جامعة وهران. 10 (3)

13 .UNICEFE-Bulling. at: https://www.unicef.org/tajikistan/cyberbullying-what-it-and how-stop-it. (2020). Retrieve in 29/01/2023

14. عبد الكريم المصطفى عبد العزيز. دوافع التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية. (2017)جامعة البحرين 18(3). ص ص 243-260.

15. رمضان حسين عاشور. البيئة العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم .القاهرة. المجلد 4، ص ص40-85 التربوية والإنسانية(2016)،

16. عمار بوحوش، ومحمد محمود الذنيبات مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث. (1). الديوان الطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون. (2007).الجزائر. ص14

.17.Huang, J., Zhong, Z., Zhang, H., and Li, L. Cyberbullying in Social Media and Online Games among Chinese College Students and Its Associated Factors. International Journal of Environmental Research and Public Health, (2021) (18). 1-12.

18 Buffy, F & Dianne, O. Cyberbullying: A literature Review. Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette(2009).

19. هشام المكانين عبد الفتاح،و يونس أحمد نجاتي، ومحمد الحيارى غالب التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. (2017). جامعة السلطان قابوس. 12 (1).

20-21. ثناء هاشم محمد. واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب مرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم وسبل علاجها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. (12). الجزء 2. (2019)
22. محمود سعيد ابراهيم الحولي. فعالية الإرشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة. (2020) 4 (14). ص.3 .https://jasht.journals.ekb.eg/article
23. أسماء السيد محمد خليل وآخرون بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالوقوع ضحية للتنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات وبحوث التربية .file:///C:/Users/HMinfo/Desktop المجلد5(2). ص ص 345-392 النوعية،(2019).
24. رمضان حسين عاشور. البيئة العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم القاهرة. المجلد 4، ص ص40-85 التربوية والإنسانية(2016)،
25. مدروري يمينة. التنمر الالكتروني مقاربة مفاهيمية، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية. (2021). 5(2). ص ص 125-149.
26. . هشام المكانين عبد الفتاح،و يونس أحمد نجاتي، ومحمد الحيارى غالب التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. (2017). جامعة السلطان قابوس. 12 (1).
27. ثناء هاشم محمد. واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب مرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم وسبل علاجها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. (12). الجزء 2. (2019)